مجلة الدراسات التربوية والعلمية - كلية التربية - الجامعة العراقية
العدد الخامس والعشرون - المجلد الثامن - علوم القرآن - حزيران 2025م
doi.org/10.52866/esj.2025.08.25.11

مرويات أم المؤمنين
زينب بنت جحش رضي الله عنها جمعاً ودراسة

د. محمود حسين ناصر
Mahmoud.h.n1970@gamil.com

مستخلص:

يهدف البحث الى التعريف بأم المؤمنين زينب بنت جحش (رضي الله عنها)، وسيرتها ومناقبها وما تميزت به وزواجها بالنبي (صلى الله عليه وسلم)، وذكر رواياتها عن النبي (صلى الله عليه وسلم)، مع الكلام عن اسانيدها صحة وضعفاً من خلال كلام أئمة الحديث في ذلك.

الكلمات المفتاحية: مرويات، ام المؤمنين، زينب بنت جحش، دراسة.

The Narrations of the Mother of the Believers Zaynab bint Jahsh may Allah be pleased with her Collection and Study

Dr. Mahmoud Hussein Nasser
Mahmoud.h.n1970@gamil.com

Abstract :

This research aims to introduce Zaynab bint Jahsh (may Allah be pleased with her), the Mother of the Believers, by exploring her biography, virtues, unique characteristics, and her marriage to the Prophet Muhammad (peace be upon him). It also examines her narrations from the Prophet (peace be upon him), analyzing the authenticity and weakness of their chains of transmission based on the evaluations of the hadith scholars.

Keywords: Narrations, Mother of the Believers, Zaynab bint Jahsh, Study.

المقدمة:

الحمد الله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى إله وصحبه وسلم واشهد ان لا إله لا الله واشهد انّ محمداً عبدهُ ورسوله ﷺ.

اما بعد

فان بحثي هذا الموسوم (مرويات أم المؤمنين زينب بنت جحش رضي الله عنها جمعاً ودراسة). قد جاء مقسماً الى مقدمة وثلاثة مباحث وخاتمة.

ومن فوائد هذا البحث معرفة سيرة أم المؤمنين زينب بنت جحش (رضي الله عنها)، وفضائلها وما امتازت به وماروته من مرويات

اما الدارسات السابقة فلا اعلم دراسات سابقة بهذا الموضوع من هذه الجهة

منهجي في هذا البحث

1. الاختصار، ما أمكن مالم يكن مخلاً بالبحث.

2. التعريف بأم المؤمنين زينب بنت جحش رضي الله عنها، بذكر بعض فضائلها وما تميزت به.

3. ذكر مروياتها والحكم عليها صحة وضعفاً، من خلال كلام ائمة الحديث في ذلك.

4. بيان معنى بعض الالفاظ الغريبة في الحديث.

5. بينت من خرج مروياتها وأحاديثها من كتب الصحاح والسنن والمسانيد والمعاجم وغيرها.

6. بينت حال رواتها من حيث الثقة والضعف الا ما ورد في الصحيحين فلم ادرس رواتها لتلقي الامة لهذين الكتابين بالقبول

7. بينت ما يستفاد من الأحاديث، الواردة الا ما كان ضعيفاً غير صحيح، فلم اذكر ما يستفاد منه لعدم صحته.

8. اما منهجي لترجمة الرواة فتارة اكتفي بالترجمة من التقريب، وربما اترجم من غيره مثل تهذيب الكمال للمزي وميزان الاعتدال للذهبي والثقات لبن حبان وغير ذلك.

9. الخاتمة: ذكرت فيها اهم ما توصلت اليه من نتائج في بحثي هذا.

اما المقدمة: بينت فيها فضل الصحابة رضي الله عنهم واهمية السنة النبوية.

اولاً: فضل الصحابة

فان منزلة الصحابة رضي الله عنهم منزلة كبيرة لا يدانيهم أحد فيها، لأنهم عاشوا في زمن النبي ﷺ وتشرفوا بصحبته، والنضر اليه، فان ذلك الجيل لم يأتي بعدهُ جيل مثلهُ فهم خير الناس.

كما قال رسول الله ﷺ (خيرُ الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم.....) [1] والله تعالى رضي عنهم ومدحهم في آيات كثيره منها قوله تعالى: ﴿وَالسَّابِقُونَ الْأَوَّلُونَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ وَالَّذِينَ اتَّبَعُوهُمْ بِإِحْسَانٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ وَأَعَدَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي تَحْتَهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ﴾ (التوبة اية 100).

والصحابي هو: من رأى رسول الله ﷺ في حال اسلام الراوي، وان لم تطل صحبته له وان لم يرو عنه شيئا [2]. قال البخاري رحمه الله تعالى (ومن صحب

---

(1) الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله ﷺ وسننه أيامه = صحيح البخاري تأليف محمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري 256 هـ، تحقيق محمد زهير بن ناصر الناصر دار طوق النجاة، الطبعة الأولى ، 1422 هـ ، 3/ 171 / رقم2652، المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل الى رسول الله ﷺ، تأليف مسلم بن الحجاج أبو الحسين القشيري النيسابوري 261هـ، تحقيق محمد فواد عبد الباقي ، دار احياء التراث العربي، بيروت، 4/ 1963 رقم 2533.

(2) الباعث الحثيث شرح اختصار علوم الحديث تأليف أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي 744 هـ، تحقيق احمد محمد شاكر، دار الكتب

النبي ﷺ او رآه من المسلمين فهو من أصحابه) [1] ، ويشترك في هذا الفضل الرجال والنساء من الصحابة رضي الله عنهم اجمعين.

ثانياً: أهمية السنة النبوية

والسنة النبوية التي تعد المصدر التشريعي الثاني بعد القرآن الكريم، والصحابة هم الذين نقلوها لنا فهم الواسطة بيننا وبين نبينا ﷺ، وامهات المؤمنين كان لهن الدور البارز في نقل السنة النبوية وايصالها الى التابعين والتابعين وصلوها الى اتباع التابعين وهكذا الى ان وصلت الينا، وكانت بعض أمهات المؤمنين مكثرات ، من رواية الأحاديث منهن عائشة (رضي الله عنها) فقد روت اكثر من ألف حديث، في مواضيع مختلفة وخاصة ما كان يدور بينهن وبين النبي ﷺ في بيت النبوة ، اما أم المؤمنين زينب بنت جحش مروياتها قليلة، قياساً بعائشة رضي الله عن الجميع فلم تتجاوز مروياتها أحد عشر حديثاً. فرضي الله عن زينب وعن جميع أصحاب النبي ﷺ، وحشرنا الله واياهم في جناته جنات النعيم آمين.

وقد قسمت بحثي الى مقدمة وثلاث مباحث وخاتمة.

وارجو من الله التوفيق والسداد.

اما المقدمة فبينت فيها فضل الصحابة، ومنزلة السنة النبوية في الإسلام.

المبحث الأول: الترجمة لام المؤمنين زينب بنت جحش رضي الله عنها

المطلب الأول: اسمها وكنيتها ونسبها واسم أمها

اولاً: اسمها زينب بنت جحش بن رئاب بن يعمر بن جير بن مره بن كثير بن غنم بن دودان بن اسد بن خزيمة[2]، وكان اسمها اولاً برة يعني تزكي نفسها فسماها رسول الله ﷺ زينب [3] .

ثانياً: كنيتها: تكنى زينب بنت جحش رضي الله عنها بأم الحكم[4] .

ثالثاً: نسبها (أي قبليتها) اسدية من اسد بن خزيمة [5].

رابعاً: اسم أمها: اميمة بنت عبدالمطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي عمت رسول الله ﷺ[6].

المطلب الثاني: اسلامها وهجرتها وزاجها بالنبي ﷺ

أولاً: اسلامها : لم تذكر المصادر التي وقفت

(1) ينظر: صحيح البخاري كتاب أصحاب النبي ﷺ باب فضائل أصحاب النبي ﷺ 5/ 2.

(2) ينظر: الطبقات الكبرى تأليف أبو عبدالله محمد بن سعد بن منيع الهاشمي بالولاء البصري البغدادي المعروف بابن سعد، 230 هـ، تحقيق محمد عبدالقادر عطا، دار الكتب العلمية ، بيروت ، الطبعة الأولى ، 1410 هـ - 1990م ، 8 / 80. الاستيعاب في معرفة الاصحاب، تأليف أبو عمر يوسف بن عبدالله بن محمد بن عبد الكريم بن عاصم النمري القرطبي 463 هـ ، تحقيق محمد علي البيجاوي ، دار الجبل ، بيروت ، الطبعة الأولى ، 1412هـ - 1992م ، 4/ 1849.

(3) صحيح البخاري، كتاب الادب، باب تحويل الاسم الى اسم احسن منه، 43/ 8 رقم 6192، صحيح مسلم كتاب الاداب، باب استحباب تغيير الاسم القبيح الى حسن 1687/ 3 رقم 2141، البداية والنهاية، تأليف أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي 774هـ، تحقيق عبد الله بن عبد المحسن التركي، دار هجر، الطبعة الأولى، 1418هـ، 1997م، 160/ 6.

(4) ينظر: البداية والنهاية، 6 / 160.

(5) المصدر نفسة / 150/ 6.

(6) ينظر: الطبقات الكبرى لابن سعد، 80/ 8، معرفة الصحابة، تأليف أبو نعيم احمد بن عبدالله بن احمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني، ت 430 هـ، تحقيق عادل بن يوسف العزازي، دار الوطن، الرياض، الطبعة الأولى ، 1419هـ، 1998م، 3222/ 6.

عليها تاريخاً لإسلامها، الا انها ذكرت انها قديمة الاسلام[1].

ثانياً: هجرتها: هاجرت الهجرتين الأولى والثانية الى الحبشة، مع اخيها عبدالله بن جحش رضي الله عنهم [2] وكذلك هاجرت مع رسول الله ﷺ الى المدينة المنورة [3].

ثالثاً: زواجها بالنبي ﷺ قبل زواجها بالنبي ﷺ خطبها النبي ﷺ لزيد بن حارثه (رضي الله عنه)، وكانت امرأة جميلة فقالت يا رسول الله ﷺ لا ارضاهُ لنفسي وانا ايمُ قريش؟ قال فاني رضيته لكِ فتزوجها زيد بن حارثه [4] فمكثت عندهُ قريباً من سنة او فوقها، ثم وقع بينهما فجاء زيد يشكوها الى النبي ﷺ والنبي ﷺ، يقول له «اتق الله وامسك عليك زوجك» (الأحزاب ايه 37)[5] يريد منه ان لا يفارقها. ولكن زيد طلقها فلما انفضت عدتها تزوجها النبي ﷺ فانزل الله في ذلك: ﴿فَلَمَّا قَضَى زَيْدٌ مِنْهَا وَطَرًا زَوَّجْنَاكَهَا﴾ (الأحزاب اية 37) قال الحافظ ابن كثير والوطر هو الحاجة والارب، أي لما فرغ منها وفارقها. زيد زوجها الله إياه بوحي من الله بلا ولي ولأعقد ولأمهر ولا شهود من البشر[6]، فتزوجها النبي ﷺ في شوال سنة ثلاثة من الهجرة وقيل سنة خمس، من الهجرة في المدينة المنورة واولم عليها بخبر ولحم [7].

المبحث الثاني:
فضائلها وما تميزت به ووفاتها

المطلب الأول: فضائلها كثيرة وسأذكر بعضاً منها:

1. اعظم فضائلها بعد ايمانها بالله وبرسوله ﷺ واسلامها، هو زواجها بالنبي ﷺ، حيث أصبحت اماً للمؤمنين وهي أيضاً زوجته في الجنة[8].

2. نزلت فيها آيات من القران الكريم منها قوله تعالى: ﴿فَلَمَّا قَضَى زَيْدٌ مِنْهَا وَطَرًا زَوَّجْنَاكَهَا﴾ (الأحزاب اية 37)، ف (زوجناكها) يعني زوجه الله زينب بوحي منه سبحانه [9]. وكذلك نزلت فيها ايه الحجاب قال انس (رضي الله عنه) عندما دخل النبي ﷺ على زوجته زينب ذهبت لادخل فالقى الحجاب، بيني وبينه فانزل الله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلَّا أَن يُؤْذَنَ لَكُمْ إِلَىٰ طَعَامٍ غَيْرَ نَاظِرِينَ إِنَاهُ وَلَٰكِنْ إِذَا دُعِيتُمْ فَادْخُلُوا فَإِذَا طَعِمْتُمْ فَانتَشِرُوا وَلَا مُسْتَأْنِسِينَ لِحَدِيثٍ ۚ إِنَّ ذَٰلِكُمْ كَانَ يُؤْذِي النَّبِيَّ فَيَسْتَحْيِي مِنكُمْ ۖ وَاللَّهُ لَا

---

(1) ينظر: اسد الغابة في معرفة الصحابة، تأليف أبو الحسن علي بن ابي الكرم بن عبد الواحد الشيباني الجزري عزالدين ابن الاثير ت 630هـ، تحقيق علي محمد معوض – عادل احمد عبد الموجود، دار الكتب العملية الطبعة الأولى، 1415هـ – 1994م، 126/ 7.

(2) ينظر: المصدر نفسه، 194/ 3.

(3) ينظر: الطبقات الكبرى لا بن سعد، 80/ 8.

(4) ينظر: المصدر نفسه، 80/ 8.

(5) ينظر: البداية والنهاية، 151/ 6.

(6) تفسير القرآن العظيم تأليف أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري الدمشقي، ت 774هـ، تحقيق محمد حسن شمس الدين، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، 1419هـ، 378/ 6 – 379، الخصائص الكبرى تأليف عبدالرحمن بن ابي بكر جلال الدين السيوطي، ت 911هـ، دار الكتب العلمية، بيروت، 428-427/ 2.

(7) ينظر: صحيح مسلم 1048/ 2 رقم 1428، الطبقات الكبرى لابن سعد 90/ 8، اسد الغابة، 126/ 7.

(8) ينظر: سير اعلام النبلاء تأليف شمس الدين أبو عبد الله محمد بن احمد بن عثمان بن فايماز الذهبي، ت 748هـ، تحقيق مجموعة من المحققين بأشراف شعيب الارنؤوط، مؤسسة الرسالة، الطبعة الثالثة، 1405هـ، 1985م، 428-427/ 2.

(9) ينظر: تفسير القران العظيم، 6 / 378 – 379، الخصائص الكبرى للسيوطي، 428-427/ 2.

يَسْتَحْيِي مِنَ الْحَقِّ ۚ وَإِذَا سَأَلْتُمُوهُنَّ مَتَاعًا فَاسْأَلُوهُنَّ مِن وَرَاءِ حِجَابٍ .....﴾ (الأحزاب اية 53)، وكان وقت نزولها في صبيحة عرس رسول الله ﷺ بزينب بنت جحش [1].

قلت والشاهد من فضيلتها ان انس رضي الله عنه كان يدخل عليهم ثم بعد نزول الحجاب منع من الدخول.

3. خيرتها في الدين وتقواها لله وصدق حديثها ووصلها للرحم وعظم صدقاتها، كما مدحتها عائشة (رضي الله عنها) بقولها (ولم أرَ امرأة قط خيراً في الدين من زينب واتقى لله واوصل للرحم واعظم صدقة) [2].

4. من مناقبها أيضا كثر الصيام والقيام مع صلاحها وكثرة صدقاتها، قالت ام سلمه (رضي الله عنها) مادحتاً زينب بن حجش (رضي الله عنها) (كانت صالحة صوامة قوامة بارة ويقال لها ام المساكين) [3].

قلت وجه الفضيلة من الحديث انها صالحة صوامة قوائمه باره.

5. ايثارها ما يحبهُ الله ورسوله على ما تحبه هي، وذلك حين خطبها رسول الله ﷺ لمولاه زيد بن حارثه (رضي الله عنه)، فقالت يا رسول الله لا ارضاه لنفسي وانا ايمُ قريش قال فاني رضيته لكِ فتزوجته قال ابن عباس فا نزل الله في زينب قوله تعالى: ﴿وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا مُؤْمِنَةٍ إِذَا قَضَى اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَمْرًا أَن يَكُونَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ ۗ وَمَن يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا مُّبِينًا﴾ (الأحزاب اية 36) فامتنعت اولاً ثم اجابت ، أي رضيت طاعة لله ورسوله[4].

قلت وجه الفضيلة هو ايثارها محبه الله ورسوله على ما تحبه هي من زواجها بزيد وهو مولى (رضي الله عنه).

المطلب الثاني: صفاتها رضي الله عنها.

اتصفت ام المؤمنين زينب بنت جحش (رضي الله عنها) بصفات ومميزات كثيرة نذكر منها:

1. زوجها الله تعالى للنبي ﷺ بوحي منه قال تعالى: ﴿فَلَمَّا قَضَى زَيْدٌ مِنْهَا وَطَرًا زَوَّجْنَاكَهَا﴾ (الأحزاب ايه 37)، فدخل عليها رسول الله ﷺ فقالت يا رسول الله بغير خطبه ولا اشهاد فقال الله المزوج والشاهد جبريل[5]. فكانت تفخر على ازواج النبي ﷺ، تقول زوجكن اهاليكن وزوجني الله تعالى من فوق سبع سماوات، فزوجها الله بغير عقد ولا ولي ولا شهود من البشر [6].

2. كانت اول نسائه وفاة بعدهُ ﷺ وقال رسول الله ﷺ، اسرعكن لحاقاً بي اطولكن يداً قالت (عائشة) فكن يتطاولن ايديهن أطول يداً قالت

(1) ينظر: صحيح البخاري ، 119-118/ 6، صحيح مسلم، 1050/ 2 رقم 1428، تفسير القران العظيم، 339/ 6.

(2) ينظر: صحيح مسلم، 1891/ 4 رقم 2442، سير اعلام النبلاء، 2 / 213 - 214، تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والاعلام تأليف شمس الدين أبو عبد الله احمد بن محمد بن قايماز الذهبي، ت 748هـ، تحقيق عمر عبد السلام التدمري، دار الكتاب العربي، بيروت، الطبعة الثانية، 1413هـ/ 1993، 3/ 214، البداية والنهاية لابن كثير، 60/ 6.

(3) ينظر: الطبقات الكبرى لابن سعد، 82/ 8، سير الاعلام النبلاء، 217/ 2.

(4) ينظر: الطبقات الكبرى لابن سعد، 80/ 8، تفسير القرآن العظيم، 375/ 6.

(5) ينظر: المعجم الكبير، تأليف سليمان بن احمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي أبو القاسم الطبراني، ت 360هـ، تحقيق حمدي عبد المجيد السلفي مكتبة ابن تيمية، القاهرة، الطبعة الثانية، 39/ 24.

(6) ينظر: صحيح البخاري، 124/ 9، رقم 7420.

فكانت اطولنا يداً زينب لأنها كانت تعمل بيدها وتصدق [1].

3. ما تميز به أيضا ان النبي ﷺ كان يشرب عند زينب عسل، قالت عائشة (رضي الله عنها) « **ان النبي ﷺ كان يمكث عند زينب بنت جحش ويشرب عندها عسلاً** .....» الحديث [2]. قلت والنبي ﷺ كان يحب شرب العسل.

4. وهي اول من حمل في النعش في الإسلام، قال ابن فارس النعش سرير الميت عند العرب وميت منعوش محمول على النعش [3].

قلت: والنعش شبيه بالتابوت، توضع فيه المرأة حتى لا تظهر تقاطيع جسمها من وراء الكفن فتستر به والله اعلم.

ومما تميزت به انها كانت تعمل وتتصدق فتدبغ الجلود وتخيطها، قالت عائشة (رضي الله عنها) وكانت زينب صناع اليدين تدبغ وتخرز وتتصدق به في سبيل الله قال الجوهري في الصحاح ومعنى تخزر أي تخيط [4]. وغير ذلك مما تميزت به رضي الله عنها.

المطلب الثالث: وفاتها ومن صلى عليها وأين دفنت

سنة وفاتها تجمع المصادر التاريخي واهل السير والمغازي على انها توفيت سنة عشرين من الهجرة، وصلى عليها عمر بن الخطاب رضي الله عنه وادخلها قبرها اسامه بن زيد، ومحمد بن عبد الله بن جحش، وعبد الله بن احمد بن جحش، ودفنت في مقبرة المدينة المنورة البقيع [5].

المبحث الثالث: مرويات أم المؤمنين زينب بنت جحش رضي الله عنها

لام المؤمنين زينب بنت جحش (رضي الله عنها) احد عشر حديثاً، اتفق البخاري ومسلم على حديثين منهما كما قال ذلك الامام الذهبي في السير [6]. والخزرجي في الخلاصة [7].

المطلب الأول: ما رواهُ البخاري ومسلم ما ورد في أحداد المرأة على غير زوجها

الحديث الأول: قال البخاري حدثنا إسماعيل حدثني مالك عن عبد الله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن حميد بن نافع عن زينب بنت ابي سلمه اخبرته قالت «... **ثُمَّ دَخَلْتُ عَلَى زَيْنَبَ بِنْتِ**

---

(1) ينظر: صحيح مسلم، 1907/ 4، رقم 2452، سير الاعلام النبلاء، 215/ 2.

(2) ينظر: صحيح البخاري،44/ 7، رقم 5267، سير اعلام النبلاء، 214-213/ 2.

(3) ينظر: مجمل اللغة تأليف احمد بن فارس بن زكريا القزويني الرازي أبو الحسين، ت 395 هـ، تحقيق زهير عبدالمحسن سلطان مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الثانية، 1406هـ- 1986م ، 875/ 16، البداية والنهاية، 6 / 161.

(4) ينظر: الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، تأليف أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي، ت 393هـ، تحقيق احمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين، بيروت، الطبعة الرابعة، 1407هـ - 1987م، 2180/ 6، الإصابة في تمييز الصحابة، تأليف أبو الفضل احمد بن حجر العسقلاني، ت 852هـ، تحقيق عادل احمد عبد الموجود - علي محمد معوض، دار الكتب، بيروت، الطبعة الأولى، 1415هـ، 145/ 8.

(5) - ينظر: الاستيعاب في نعرفه الاصحاب، 852/ 4، اسد الغابة، 7/ 126 - 127، سير اعلام النبلاء، 212/ 2، البداية والنهاية لابن كثير 6/ 161، الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجز 155/ 8.

(6) ينظر: سير اعلام النبلاء، 118/ 2.

(7) ينظر: خلاصة تذهيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال، تأليف احمد بن عبد الله بن ابي الخير بن عبد العليم الخزرجي الانصاري الساعدي اليمني صفي الدين توفي بعد ت 923 هـ، تحقيق عبد الفتاح أبو غده، دار البشائر حلب، بيروت، الطبعة الخامسة، 1416هـ، 491/ 1.

جَحْشٍ حِينَ تُوُفِّيَ أَخُوهَا، فَدَعَتْ بِطِيبٍ فَمَسَّتْ بِهِ، ثُمَّ قَالَتْ: مَا لِي بِالطِّيبِ مِنْ حَاجَةٍ، غَيْرَ أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَى الْمِنْبَرِ يَقُولُ: لا يَحِلُّ لِامْرَأَةٍ تُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ أَنْ تُحِدَّ عَلَى مَيِّتٍ فَوْقَ ثَلاثٍ، إِلَّا عَلَى زَوْجٍ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا».

التخريج: اخرجه البخاري[1]. ومسلم[2]. ومالك[3]. واحمد[4]. وأبو داود[5] والترمذي[6]. والنسائي[7].

درجة الحديث صحيح لوروده في الصحيحين.

غريب الحديث

تحد: الحد المنع .

واحدت المرأة أي امتنعت من الزينة والخضاب بعد وفاة زوجها[8].

ما يستفاد من الحديث

1. يحرم على المعتدة الزينة والطيب وخطبتها حال عدتها[9].

2. وجوب الاحداد على المرأة المتوفى عنها زوجها سواء كانت صغيرة او كبيرة وهو قول جمهور العلماء[10].

3. يحرم الزيادة في الاحداد على غير الزوج، على ثلاث ليالٍ سواء كان اباً او غيره[11].

ما ورد في الفتن واشراط الساعة

الحديث الثاني: قال البخاري حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث، عن عقيل عن ابن شهاب، عن عروه بن الزبير، ان زينب بنت ابي سلمه حدثته عن ام حبيبه بنت ابي سفيان « **عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُنَّ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ عَلَيْهَا فَزِعًا، يَقُولُ: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَيْلٌ لِلْعَرَبِ مِنْ شَرٍّ قَدِ اقْتَرَبَ، فُتِحَ الْيَوْمَ مِنْ رَدْمِ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ مِثْلُ**

---

(1) ينظر: صحيح البخاري كتاب الجنائز، باب احداد المرأة على غير زوجها، 78/ 2، رقم 1281.

(2) ينظر: صحيح مسلم، كتاب الطلاق، باب القضاء عدة المتوفى عنها زوجها وغيرها، 1124/ 2، رقم 1487.

(3) الموطأ: تأليف مالك ابن انس، ت 179هـ، تحقيق الدكتور بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي، بيروت، كتاب الطلاق، 13/ 2، رقم 1748.

(4) ينظر: مسند الامام احمد، تأليف أبو عبد الله احمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن اسد الشباني، ت 241هـ، تحقيق شعيب الارنؤوط - عادل مرشد، واخرون، اشراف د.عبد الله بن عبد المحسن التركي مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى، 2001-1421م، مسند النساء، حديث زينب بنت جحش (رضي الله عنها)، 336-335/ 44، رقم 26754.

(5) ينظر: سنن أبو داود، تأليف أبو داود سليمان بن الاشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمر الأزدي السجستاني، ت 275هـ، تحقيق شعيب الارنؤوط ، محمد كامل قره بللي، دار الرسالة، الطبعة الأولى، 1430هـ - 2009م، كتاب الطلاق، باب احداد المتوفي عنها زوجها، 3/ ،606 رقم 2/ 2299.

(6) ينظر: سنن الترمذي، تأليف محمد بن عيسى بن سورة بن موسى بن الضحاك أبو عيسى الترمذي، ت 279هـ، تحقيق د. بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي، بيروت، 1998م، أبواب الطلاق واللعان، باب في عدة المتوفى عنها زوجها، 492/ 2، رقم 1196.

(7) ينظر: السنن الكبرى، تأليف أبو عبد الرحمن احمد بن شعيب بن علي الخرساني النسائي، ت 303هـ، تحقيق حسن عبد المنعم شلبي، اشرف عليه شعيب الارنؤوط، قدم له عبد الله بن عبد المحسن التركي، الرسالة، بيروت، الطبعة الأولى، 1421هـ - 2001م، كتاب الطلاق، باب الزينة للحادة المسلمة دون اليهودية والنصرانية،309/ 5، رقم 5697.

(8) ينظر: الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، 463/ 2.

(9) ينظر: فتح الباري شرح صيح البخاري، تأليف احمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني، ت 852هـ، دار المعرفة، بيرو ت، 1379 هـ، ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي صححه وأشرف عليه محب الدين الخطيب علق عليه العلامة عبد العريز بن عبد الله بن باز، 485/ 9.

(10) ينظر: فتح الباري، 486/ 9.

(11) ينظر: المصدر نفسه، 486/ 9.

هَـذِهِ، وَحَلَّقَ بِإِصْبَعِهِ الإِبْهَامِ وَالَّتِي تَلِيهَ قَالَتْ زَيْنَبُ بِنْتُ جَحْشٍ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِّ، أَنَهْلِكُ وَفِينَا الصَّالِحُونَ؟ قَالَ: «نَعَمْ، إِذَا كَثُرَ الْخَبَثُ».

التخريج: اخرجه البخاري[1]. ومسلم[2]. واحمد[3]. والترمذي[4]. والنسائي[5].

درجة الحديث: الحديث صحيح لوروده في الصحيحين البخاري ومسلم.

غريب الحديث

فزعاً: الفزع، الذعر وهذا مفزع القوم اذا فزعوا اليه فيما يدهمهم[6].

ردم: الردم السد[7].

ويلٌ: كلمةُ عذاب[8].

ما يستفاد من الحديث

1. ان يأجوج ومأجوج، هم قوم من بني ادم كثيرون مفسدون في الارض[9].

2. ان الخبث فسره الجمهور بالفسوق والفجور، والظاهر انه المعاصي مطلقاً[10].

3. اذا كثر الخبث يحصل الهلاك العام ، وان كان هناك صالحون[11].

المطلب الثاني: الأحاديث التي في غير الصحيحين

ما ورد في الوضوء في الصفر

الحديث الثالث: قال الامام احمد حدثنا حماد بن خالد، قال حدثنا عبد الله يعني ابن عمر عن إبراهيم بن محمد عن ابيه عن زينب بنت جحش «**إِنَّهَا كَانَتْ تُرَجِّلُ رَسُولَ اللهِّ ﷺ، وَقَالَتْ مَرَّةً: كُنْتُ أُرَجِّلُ رَأْسَ رَسُولِ اللهِّ ﷺ فِي مِخْضَبٍ مِنْ صُفْرٍ**».

التخريج: اخرجه احمد[12]. وابن ماجه[13]. والطبراني[14].

(1) ينظر: صحيح البخاري، كتاب أحاديث الأنبياء، باب قصة يأجوج ومأجوج، 4/ 138، رقم 3346، واخرجه ايضاً في كتاب المناقب، باب علامات النبوة في الإسلام، 4/ 198، رقم 3598، وأيضا في كتاب الفتن باب قول النبي ﷺ ويل للعرب من شر قد اقترب، 9/ 48، رقم 7059، وكذلك في كتاب الفتن، باب يأجوج ومأجوج، 9/ 61، رقم 7135.

(2) ينظر: صحيح مسلم، كتاب الفتن واشراط الساعة، باب اقتراب الفتن وفتح ردم يأجوج ومأجوج، 4/ 2207، رقم 2880 واخرجه أيضا في كتاب الفتن واشراط الساعة، باب اقتراب الفتن وفتح ردم يأجوج ومأجوج، 4/ 2208، رقم 2880.

(3) ينظر: مسند احمد، مسند النساء، حديث زينب بنت جحش، 45/ 403، رقم 27413، واخرجه في مسند النساء، حديث زينب بنت جحش 45/ 404، رقم27414، واخرجه أيضا في مسند النساء حديث زينب بنت جحش، 45/ 405، رقم 27416.

(4) ينظر: سنن الترمذي، أبواب الفتن، باب ما جاء في خروج يأجوج ومأجوج، 4/ 480، رقم 2187.

(5) ينظر: سنن الكبرى للنسائي، كتاب التفسير قوله تعالى (فَأَعِينُونِى بِقُوَّةٍ أَجْعَلْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ رَدْمًا) 10/ 166 رقم 11249، وكذلك اخرجه في كتاب التفسير باب قوله تعالى: (حَتَّىٰ إِذَا فُتِحَتْ يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ) 10/ 186، رقم 11270.

(6) ينظر: مجمل اللغة لابن فارس، 1/ 720.

(7) ينظر: الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، 5/ 1930.

(8) ينظر: المصدر نفسيه، 5/ 1846.

(9) ينظر: المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج، تأليف أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي، ت 676 هـ، دار احياء التراث العربي، بيروت ، الطبعة الثانية ، 1392هـ، 3/ 98.

(10) ينظر: المصدر نفسيه، 3/ 18.

(11) ينظر: المصدر نفسيه، 4/ 18.

(12) ينظر: مستند احمد، مسند النساء، حديث زينب بنت جحش، 44/ 333، رقم 26752.

(13) ينظر: سنن ابن ماجه، تأليف أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني ابن ماجه، ت 273هـ، تحقيق شعيب الارنؤو ط - عادل مرشد - محمد كامل قره بللي - عبد اللطيف حرزالله، دار الرسالة، الطبعة الأولى، 1430هـ - 2009 م، أبواب الطهارة وسننها ، باب الوضوء في الصفر، 1/ 299، رقم 472.

(14) ينظر: معجم الطبراني الكبير، 24/ 56، رقم 144 .

بيان حال الرواة

1. حماد بن خالد الخياط القرشي أبو عبد الله البصري نزيل بغداد، ثقه أمي من التاسعة قال الحافظ ابن حجر[1]. قال الامام احمد كان حماد بن خالد حافظاً كتبت عنه انا ويحيى بن معين[2].

2. عبد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب القرشي العدوي، قال الامام احمد صالح لا باس به وقال يعقوب بن شيبه ثقه صدوق في حديثه اضطراب، وقال النسائي ضعيف وقال ابن عدي لا باس به صدوق، روى له مسلم مقروناً بغيره[3]. توفي 171هـ.

3. إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن جحش قال الحافظ ابن حجر صدوق من الخامسة[4].

4. محمد بن عبد الله بن جحش مختلف في صحبته[5].

5. زينب بنت جحش أم المؤمنين صحابية جليله (رضي الله عنها).

درجة الحديث

اسناده صحيح لوروده من طرف عبيد الله المصغر وهو ثقة، كما ورد في مصباح الزجاجة للبوصيري وقال عنه هذا اسناد صحيح ورجاله ثقات[6]. وقال شعب الارنؤوط صحيح لغيرة[7].

غريب الحديث

ارجل : اسرح رجلت الشعر : سرحته[8].

ما يستفاد من الحديث

1. فيه استحباب ترجيل الشعر[9].

2. فيه جواز الاغتسال او الوضوء، في المخضب وهو اناء من نحاس[10].

الحديث الرابع: ما ورد في السواك عند الوضوء

قال الامام احمد حدثنا يعقوب حدثنا ابي عن ابن إسحاق حدثني محمد بن طلحة بن يزيد بن ركانه عن سالم بن عبد الله بن عمر عن ابي الجراح مولى ام حبيبة زوج النبي ﷺ عن ام حبيبه انها حدثته عن زينب بنت جحش (رضي الله عنها) **قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «لَوْلَا أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمَّتِي لَأَمَرْتُهُمْ بِالسِّوَاكِ عِنْدَ كُلِّ صَلَاةٍ، كَمَا يَتَوَضَّؤُنَ»**.

التخريج: اخرجه احمد[11]. ومسلم[12]. وابن

(1) ينظر: تقريب التهذيب، تأليف أبو الفضل احمد بن علي بن حجر العسقلاني، ت 852هـ، تحقيق محمد عوامه، دار الرشيد، سوريا، الطبعة الأولى، 1406 - 1986م، 178/ 16، رقم 496.

(2) ينظر: موسوعة اقوال الامام احمد بن حنبل في رجال الحديث وعللهِ جمع وترتيب أبو المعاطي النوري - احمد عبد الرزاق عيد - محمود محمد خليل، عالم الكتب، الطبعة الأولى، 1417هـ - 1997م، 294/ 1، رقم 610.

(3) ينظر: تهذيب الكمال في أسماء الرجال، تأليف يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف أبو الحجاج جمال الدين المزي، ت 742 هـ، تحقيق د. بشار عواد، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الأولى، 1400هـ - 1980م، 332-227/ 5، رقم 3440.

(4) ينظر: تقريب والتهذيب، 93/ 1، رقم 236.

(5) ينظر: المصدر نفسه، 458/ 25، رقم 5334.

(6) ينظر: مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجة، تأليف أبو العباس شهاب الدين، احمد بن ابي بكر بن إسماعيل بن قايماز بن عثمان البوصيري الكناني الشافعي، ت 840هـ، تحقيق محمد المنتقي الكشناوي، دار العربية، بيروت، الطبعة الثانية، 1403هـ، 68/ 1.

(7) ينظر: سنن ابن ماجة، 299/ 1، رقم 472.

(8) ينظر: مجمل اللغة لابن فارس، 422/ 1.

(9) ينظر: المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج، كتاب الايمان، باب الاسراء برسول ﷺ ،332/ 2.

(10) ينظر: فتح الباري لابن حجر، 1 / 303.

(11) ينظر: مسند الامام احمد، مسند النساء، حديث زينب بنت جحش، 405/ 45، رقم 27415.

(12) ينظر: صحيح مسلم، 220/ 1، رقم 252، وليس فيه

ماجه [1]. والنسائي [2].

بيان حال الرواة

1. يعقوب بن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري المدني، نزيل بغداد ثقه فاضل من صغار التاسعة، ت 208 هـ[3].

2. ابوه إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري أبو إسحاق المدني، نزيل بغداد ثقه حجه تُكلم فيه بلا قادح، من الثامنة مات، ت 205هـ[4].

3. ابن سحاق محمد بن اسحاق بن يسار أبو بكر المطلبي مولاهم المدني ، نزيل العراق امام الغازي صدوق يد لس ورمي بالتشيع والقدر من الخامسة مات 150هـ[5].

قال الذهبي في السير العلامة الحافظ الاخباري أبو بكر[6].

4. محمد بن طحلة بن يزيد بن ركانة المطلبي المكي، ثقة من السادسة توفي في اول خلافة عبد الملك بالمدنية [7].

5. سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب القرشي العدوي المدني أحد الفقهاء السبعة، وكان ثبتاً عابداً فاضلاً من كبار الثالثة توفي سنة 106هـ [8]. قال الذهبي في السير الامام الزاهد الحافظ مفتي المدينة [9].

6. أبو الجراح مولى ام حبيبة أم المؤمنين قيل اسمه الزبير، مقبول من الثالثة [10]. وثقه الذهبي في الكاشف [11].

7. ام حبيبة أم المؤمنين صحابية جليلة (رضي الله عنها).

8. زينب بنت جحش أم المؤمنين صحابية جليلة (رضي الله عنها).

درجة الحديث

الراجح من الحكم على هذا الحديث أنه صحيح، قال محقق المسند الشيخ شعيب الارنؤوط في تحقيق المسند صحيح لغيره[12]. وقال ايضاً في سنن ابن ماجه اسناده صحيح [13].

غريب الحديث

اشق: الشق نصف الشيء والشق المشقة[14].

ما يستفاد من الحديث

1. استجاب السواك عند كل صلاه[15].

كما يتوضؤن.

(1) ينظر: سنن ابن ماجه، باب السواك، 191/ 1، رقم 287، دون قوله كما يتوضؤون.

(2) ينظر: سنن الكبرى للنسائي كتاب الطهارة، باب الرخصة في السواك بالعشي للصائم 75/ 1 رقم 6 دون قوله كما يتوضؤن.

(3) ينظر: تقريب التهذيب، 607/ 1، رقم 7811.

(4) ينظر: المصدر نفسه، 89/ 1، رقم 177.

(5) ينظر: المصدر نفسه، 467/ 1، رقم 5725.

(6) ينظر: سير اعلام النبلاء، 33/ 7، رقم 15.

(7) ينظر: تقريب التهذيب، 485/ 1، رقم 5983.

(8) ينظر: المصدر نفسه، 226/ 1، رقم 2176.

(9) ينظر: سير علام النبلاء،457/ 4، رقم 176.

(10) ينظر: تقريب تهذيب، 628/ 1، رقم 8012.

(11) الكاشف تأليف شمس الدين أبو عبد الله محمد بن احمد بن عثمان قايماز الذهبي، ت 748هـ، تحقيق محمد عوامه - احمد محمد نمر الخطيب، دار القبلة مؤسسة علوم القران، جده، الطبعة الأولى، 1413هـ - 1992م، 416/ 2، رقم 6557.

(12) ينظر: مسند الامام احمد، 405/ 4، رقم 27415.

(13) ينظر: سنن ابن ماجه، 191/ 1، رقم 287.

(14) ينظر: مجمل اللغة لابن فارس، 498/ 1.

(15) ينظر: نيل الاوطار، تأليف محمد بن علي بن محمد بن عبدالله الشوكاني اليمني، ت 1250هـ، تحقيق عصام الدين الصبابطي، الطبعة الأولى، 1413هـ - 1993م، 136/ 1.

2. لو لا المشقة لوجب السواك عند كل صلاه[1].

قلت ان المشقة تجلب التيسير.

3. بيان فضليه السواك، وتكراره وشدة الاهتمام به في جميع الأوقات وخاصة عند الوضوء والصلاة[2].

الحديث الخامس: ما ورد في الوضوء من الاناء من صفر

قال الامام احمد حدثنا عليُ بن بحر قال حدثنا الدراوردي قال اخبرني عبيد الله عمر عن محمد بن إبراهيم عن زينب بنت جحش «**إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَتَوَضَّأُ فِي مِخْضَبٍ مِنْ صُفْرٍ**».

التخريج: اخرجه احمد[3]. والبخاري[4]. وابن ماجه[5]. والترمذي[6].

بيان حال الرواة

1. علي بن بحر بن بري البغدادي فارسي الأصل ثقة فاضل من العاشرة توفي سنة 234هـ، قاله الحافظ في التقريب[7]. قال الذهبي في الكاشف حافظ وثقوه[8].

2. الدراوردي عبد العزيز محمد بن عبيد الدراوردي أبو محمد مولاهم المدني، صدوق كان يحدث من كتب غيره فيخطي قال النسائي حديثه عن عبدالله العمري منكر من الثامنة توفي، ت 187هـ،[9]. قال المزي في تهذيب الكمال وثقه مالك بن انس، قال احمد بن حنبل إن حدث من كتابه فهو صحيح قال يحيى بن معين ثقة قال أبو حاتم صالح الحديث ثقه[10].

3. عبيد بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب العمري المدني أبو عثمان ثقة ثبت من الخامسة[11].

4. محمد بن إبراهيم: الصحيح انه اسمه إبراهيم بن محمد بن عبدالله[12]. بن جحش كما قال البخاري ذلك في التاريخ الكبير وذكر انه رأى زينب بنت جحش[13]. وإبراهيم بن محمد بن عبدالله بن جحش قال عنه الحافظ في التقريب صدوق من الخامسة[14].

قال الشيخ شعيب الارنؤوط: الدراوردي يغلط في احاديث عبدالله بن عمر العمري (وهو ضعيف) فيجعلها عن عبيد الله بن عمر العمري وهو (ثقة) وهو في هذا الاسناد قلب اسم إبراهيم بن محمد الى

---

(1) ينظر: المصدر نفسه، 136/ 1.

(2) ينظر: المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج، كتاب الطهارة، باب السواك، 143-142/ 3.

(3) ينظر: مسند الامام احمد، مسند النساء، حديث زينب بنت جحش (ضي الله عنها)، 334/ 44، رقم 26753.

(4) ينظر: صحيح البخاري، كتاب الوضوء، باب الغسل والوضوء في المخضب، والقدح من الخشب والحجارة، 51/ 1،رقم 197.

(5) ينظر: سنن ابن ماجه، أبواب الطهارة وسننها، باب الوضوء في الصفر، 298/ 1، رقم 471.

(6) ينظر: سنن الترمذي، أبواب الطهارة، باب الرخصة، أي في الوضوء من فضل طهور المرأة، 121/ 1، رقم 65.

(7) ينظر: تقريب التهذيب، 398/ 1، رقم 4691.

(8) ينظر: الكاشف، 35/ 2، رقم 3882.

(9) ينظر: تقريب التهذيب، 358/ 1، رقم 4119.

(10) ينظر: تهذيب الكمال للمزي، 187/ 18 - 196، رقم 3470.

(11) ينظر: تقريب التهذيب، 373/ 1، رقم 4324.

(12) البخاري لم يذكر(عبد الله) وانما ذكرها أبو حاتم الراري في الهامش ، 320/ 1، رقم 1001.

(13) ينظر: التاريخ الكبير، تأليف محمد بن إسماعيل أبوعبد الله البخاري، ت 256هـ، دار المعارف العثمانية، حيدر اباد الدكن، مراقبه محمد عبد المعيد خان320/ 1، رقم 1001.

(14) ينظر: تقريب التهذيب، 93/ 1، رقم 236.

محمد بن إبراهيم و لم يقل عن ابيه [1].

ابيه هو: محمد بن عبدالله بن جحش وهو صحابي صغير رضي الله عنه[2]. زينب بنت جحش أم المؤمنين صحابيه جليله (رضي الله عنها).

درجه الحديث

الراجح من الحكم على هذا الحديث أنه صحيح وله شاهد لمعناه في صحيح البخاري من حديث عبد الله بن زيد قال «**أُتِيَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَأَخْرَجْنَا لَهُ مَاءً فِي تُورٍ مِنْ صُفْرٍ، فَتَوَضَّأَ، فَغَسَلَ وَجْهَهُ ثَلَاثًا، وَيَدَيْهِ مَرَّتَيْنِ مَرَّتَيْنِ، وَمَسَحَ بِرَأْسِهِ، فَأَقْبَلَ بِهِ وَأَدْبَرَ، وَغَسَلَ رِجْلَيْهِ**»[3].

قال محقق المسند الشيخ شعيب صحيح لغيره [4].

غريب الحديث

صفر : وهو الاناء من النحاس[5].

ما يستفاد من الحديث

1. المخضب وهو اناء صغير يغسل فيه الثياب[6].

2. جواز الوضوء من أي اناء من النحاس او الحديد او الخشب[7].

الحديث السادس: ما ورد في جمع المستحاضة بين الصلاتين وغسلها إذا جمعت

قال النسائي أخبرنا سويد بن نصر قال حدثنا عبد الله عن سفيان عن عبد الرحمن بن القاسم عن القاسم عن زينب بنت جحش «**قَالَتْ: قُلْتُ لِلنَّبِيِّ ﷺ: إِنَّهَا مُسْتَحَاضَةٌ، فَقَالَ: «تَجْلِسُ أَيَّامَ أَقْرَائِهَا، ثُمَّ تَغْتَسِلُ، وَتُؤَخِّرُ الظُّهْرَ، وَتُعَجِّلُ الْعَصْرَ، وَتَغْتَسِلُ، وَتُصَلِّي، وَتُؤَخِّرُ الْمَغْرِبَ، وَتُعَجِّلُ الْعِشَاءَ، وَتَغْتَسِلُ وَتُصَلِّيهِمَا جَمِيعًا، وَتَغْتَسِلُ لِلْفَجْرِ**« .

التخريج: اخرجه النسائي[8]. واحمد[9]. والطبراني[10].

بيان حال الرواة

1. سويد بن نصر بن سويد، المروزي أبو الفضل لقبه الشاة ثقة من العاشر توفي ت 240هـ[11].

2. قال المزي في تهذيبه قال النسائي ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات[12].

3. عبد الله بن المبارك المروزي مولى بني حنظلة، ثقة ثبت ففيه عالم جواد مجاهد جمعت فيه خصال الخير من الثامنة توفي 181هـ[13].

4. سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري أبو عبد الله الكوفي، ثقة حافظ فقيه عابد امام حجه من رؤوس السابعة ربما دلس توفي 161هـ [14].

5. عبدالرحمن بن القاسم بن محمد بن ابي بكر الصديق التميمي أبو محمد المدني، ثقة جليل من

---

(1) ينظر: هامش مسند الامام احمد، 44/ 334، رقم 26753.

(2) ينظر: تقريب التهذيب، 487/ 1، 6006.

(3) ينظر: صحيح البخاري، كتاب الوضوء، باب الغسل والوضوء في المخضب، 50/ 1، رقم 197.

(4) ينظر: مسند الامام احمد، 334/ 404، رقم 26753.

(5) ينظر: مجمل اللغة لابن فارس، 536/ 1.

(6) ينظر: فتح الباري لابن حجر، 301/ 1.

(7) ينظر: المصدر نفسه، 302/ 1.

(8) ينظر: المجتبى السنن الصغرى للنسائي، تأليف أبو عبد الرحمن احمد بن شعيب بن علي الخرساني النسائي، ت 303 هـ، تحقيق عبد المفتاح أبو غده مكتب المطبوعات الإسلامية، حلب، الطبعة الثانية، 1406هـ - 1986م، كتاب الحيض والاستحاضة، باب جمع المستحاضة بين الصلاتين وغسلها إذا جمعت، 184/ 1، رقم 361.

(9) ينظر: مسند الامام احمد، مسند الصديقة عائشة بنت الصديق رضي الله عنها، 241/ 42، رقم 25391.

(10) ينظر: معجم الطبراني الكبير، 56/ 24، رقم 145.

(11) ينظر: تقريب التهذيب، 260/ 1، رقم 2699.

(12) ينظر: تهذيب الكمال للمزي، 273-272/ 12، رقم 2651.

(13) ينظر: تقريب التهذيب، 320/ 1، رقم 3570.

(14) ينظر: المصدر نفسه، 244/ 1، رقم 2445.

السادسة توفي، 126هـ،[1].

6. القاسم بن محمد بن ابي بكر الصديق التميمي، ثقة أحد الفقهاء بالمدينة من كبار الثالثة توفي 106هـ [2].

7. زينب بنت جحش أم المؤمنين صحابية جليلة رضي الله عنها.

درجة الحديث

الحديث صحيح لاتصال سنده وثقة رواته وصححه الشيخ الالباني[3].

غريب الحديث

مستحاضة : المستحاضة المرأة ، التي يستمر بها الدم بعد أيام حيضها فهي مستحاضة [4].

ما يستفاد من الحديث

1. كل امرأة زاد حيضها عن خمس عشر يوماً، اغتسلت لكل صلاة وصلت وكانت مستحاضة فتصلي وتصوم ويأتيها زوجها[5].

2. فان شق عليها الغسل لكل صلاة ، جاز لها ان تجمع بين الظهر والعصر، والمغرب والعشاء وتصلي الفجر وحدها[6].

الحديث السابع: ما ورد في بول الصبي والجارية

قال الطبراني حدثنا علي بن عبد العزيز حدثنا أبو نعيم حدثنا عبد السلام بن حرب عن ليث عن ابي القاسم مولى زينب بنت جحش «**إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ نَائِمًا عِنْدَهَا، وَالْحُسَيْنُ يَحْبُو فِي الْبَيْتِ، فَغَفَلْتُ عَنْهُ فَحْبَا حَتَّى بَلَغَ النَّبِيَّ ﷺ، فَصَعِدَ عَلَى بَطْنِهِ، ثُمَّ وَضَعَ ذَكَرَهُ فِي سُرَّتِهِ ، قَالَتْ: فَاسْتَيْقَظَ النَّبِيُّ ﷺ، فَقُمْتُ إِلَيْهِ فَحَطَطْتُهُ عَنْ بَطْنِهِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «دَعِي ابْنِي». فَلَمَّا قَضَى بَوْلَهُ، أَخَذَ كُوزًا مِنْ مَاءٍ، فَصَبَّهُ عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: «إِنَّهُ يُصَبُّ مِنَ الْغُلَامِ، وَيُغْسَلُ مِنَ الْجَارِيَةِ»، قَالَتْ: ثُمَّ تَوَضَّأَ، ثُمَّ قَامَ يُصَلِّي، وَاحْتَضَنَهُ، فَكَانَ إِذَا رَكَعَ وَسَجَدَ وَضَعَهُ، وَإِذَا قَامَ حَمَلَهُ، فَلَمَّا جَلَسَ، جَعَلَ يَدْعُو وَيَرْفَعُ يَدَيْهِ، وَيَقُولُ، فَلَمَّا قَضَى الصَّلَاةَ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، لَقَدْ رَأَيْتُكَ تَصْنَعُ الْيَوْمَ شَيْئًا مَا رَأَيْتُكَ تَصْنَعُهُ، قَالَ: «إِنَّ جِبْرِيلَ أَتَانِي، وَأَخْبَرَنِي أَنَّ ابْنِي هَذَا يُقْتَلُ»، قُلْتُ: فَأَرِنِي إِذًا. فَأَتَانِي بِتُرْبَةٍ حَمْرَاءَ**».

التخريج: اخرجة الطبراني [7]. وعبدالرزاق [8].

بيان حال الرواة

1. علي بن عبد العزيز قال الذهبي الامام الحافظ الصدوق، وقال الدارقطني ثقة مأمون وقال ابن ابي حاتم كان صدوقاً توفي 286هـ [9].

(1) ينظر: المصدر نفسه، 348/ 1، رقم 3981.
(2) ينظر: تقريب التهذيب، 451/ 1، رقم 5489.
(3) ينظر: السنن الصغرى للنسائي، 1840/ 1، رقم 361.
(4) ينظر: الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، 3 / 1073.
(5) ينظر: التمهيد، تأليف أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر النمري القرطبي، ت 463 هـ، تحقيق مصطفى بن احمد العلوي، محمد عبد الكبير البكري، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، المغرب، 1387هـ، 79/ 16.
(6) ينظر: معالم السنن، تأليف أبو سليمان حمد بن محمد بن إبراهيم بن الخطاب البستي المعروف بالخطابي، ت 388هـ، المطبعة العلمية، حلب، الطبعة الأولى، 1351هـ - 1932م، باب ما يجمع بين الصلاتين، 1/ 91.
(7) ينظر: معجم الطبراني الكبير، مسند النساء، حديث حد مر مولى زينب عن زينب، 54/ 24، رقم 141، وكذلك اخرجه ايضاً 57/ 24، رقم 147، مختصراً في معجمه الكبير.
(8) ينظر: المصنف، تأليف أبو بكر عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري الصنعاني، ت 211هـ، تحقيق حبيب الرحمن الاعظمي، المجلس العلمي، الهند، المكتب الاسلامي، بيروت، الطبعة الثانية، 1403هـ، كتاب الصلاة، باب بول الصبي، 381/ 1، رقم 1491.
(9) ينظر: سير اعلام النبلاء، 349-348/ 13، رقم 164.

2. أبو نعيم: الفضل بن دكين الكوفي أبو نعيم الملائي، مشهور بكنيته ثقة ثبت من التاسعة توفي 219هـ.[1]. قال الأمام احمد أبو نعيم ثبت في الحديث كيس[2].

3. عبد السلام بن حرب بن سلم النهدي الملائي أبو بكر الكوفي، ثقة حافظ له مناكير من الثامنة توفي871 هـ[3]. قال الذهبي ثقة[4].

4. ليث بن ابي سليم بن زنيم صدوق اختلط جداً ولم يتميز حديثه فترك من السادسة توفي 148هـ[5]. قال الحافظ المزي في تهذيب الكمال قال يحيى بن معين ليث ضعيف الا انه يكتب حديثه، وقال ابن عدي له احاديث صالحة روى له الناس مع الضعف الذي فيه لا يترك حديثه، وقال الدارقطني صاحب سنه يخرج حديثه[6].

5. أبو القاسم حد مر مولي بني عبس أبو القاسم قال ذلك البخاري في التاريخ الكبير، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً[7]. واذكره ابن حبان في كتابه الثقات[8].

زينب بنت جحش أم المؤمنين صحابية جليله رضي الله عنها.

درجة الحديث

الحديث صحيح لغيره لوجود شواهد لمعناه تشهد لصحته في الصحيحين وغيرهما ففي البخاري من حديث عائشة (رضي الله عنها) قوله ﷺ «**أُتِيَ النَّبِيُّ ﷺ بِصَبِيٍّ، فَبَالَ عَلَى ثَوْبِهِ، فَدَعَا بِمَاءٍ، فَأَتْبَعَهُ إِيَّاهُ**»[9].

وفي صحيح مسلم من حديث عائشة (رضي الله عنها) أن النبي ﷺ «**أُتِيَ بِصَبِيٍّ يَرْضَعُ، فَبَالَ فِي حِجْرِهِ، فَدَعَا بِمَاءٍ فَصَبَّهُ عَلَيْهِ**»[10].

غريب الحديث

كوز: كوب لا عروة له[11].

ما يستفاد من الحديث

1. في الحديث الندب الى حسن المعاشرة واللين والتواضع والرفق بالصغار[12].

2. يكفي النظح في بول الغلام، ولا بد من الغسل في بول الجارية[13].

3. والنضح يكفي لبول الغلام اذا كان غذائهُ الرضاع، اما اذ اكل الطعام فيجب غسله بلا خلاف[14].

الحديث الثامن: ما ورد في زواج النبي ﷺ من غير ولي ولا شهود من البشر

قال الطبراني حدثنا الحسين بن إسحاق التستري حدثنا الحسين بن ابي السري العسقلاني حدثنا الحسن بن محمد بن اعين الحراني حدثنا حفص بن

(1) ينظر: تقريب التهذيب، 446/ 1، رقم 5401.
(2) موسوعة اقوال الامام احمد في رجال الحديث وعلله، 151/ 3، رقم 2125.
(3) ينظر: تقريب التهذيب، 355/ 1، رقم 4067.
(4) ينظر: الكاشف، 652/ 1، رقم 3365.
(5) ينظر: تقريب التهذيب، 464/ 1 رقم 5685.
(6) ينظر: تهذيب الكمال للمزي، 287-279/ 24، رقم 5017.
(7) ينظر: التاريخ الكبير، 3/ 131، رقم 444.
(8) ينظر: الثقات، تأليف أبو حاتم بن حبان، ت 354هـ، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، 1419هـ - 1998م، 112/ 2.
(9) ينظر: صحيح البخاري، كتاب الوضوء، باب بول الصبيان، 54/ 1، رقم 222.
(10) ينظر صحيح مسلم، كتاب الطهارة، باب حكم بول الطفل الرضيع وكيفه غسله، 237/ 1 رقم 286.
(11) ينظر: الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، 215/ 1.
(12) ينظر: المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج، 159/ 3.
(13) ينظر: المصدر نفسه، 159/ 3.
(14) ينظر: المصدر نفسه، 159/ 3

سليمان عن الكميت بن زيد الاسدي قال حدثني مذكور مولى زينب بنت جحش عن زينب «**قَالَتْ: خَطَبَنِي عِدَّةٌ مِنْ قُرَيْشٍ، فَأَرْسَلْتُ أُخْتِي حِمْنَةَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، لِتَسْتَشِيرَهُ، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَيْنَ هِيَ مِمَّنْ يَعْلَمُهَا كِتَابُ رَبِّهَا وَسُنَّةُ نَبِيِّهَا؟ قَالَتْ: وَمَنْ هُوَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ، فَغَضِبَتْ حِمْنَةُ غَضَبًا شَدِيدًا، وَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَتَتَزَوَّجُ بِنْتَ عَمَّتِكَ مَوْلَاكَ قَالَتْ: جَاءَتْنِي فَأَعْلَمَتْنِي، فَغَضِبْتُ أَشَدَّ مِنْ غَضَبِهَا، وَقُلْتُ أَشَدَّ مِنْ قَوْلِهَا فَأَنْزَلَ اللَّهُ** (وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا مُؤْمِنَةٍ إِذَا قَضَى اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَمْرًا أَن يَكُونَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ) **[الأحزاب: 36]. قالت: فَأَرْسَلْتُ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ وَقُلْتُ: إِنِّي أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَأُطِيعُ اللَّهَ وَرَسُولَهُ، أَفْعَلُ مَا رَأَيْتَ. فَزَوَّجَنِي زَيْدًا، وَكُنْتُ أَرْثِي عَلَيْهِ. فَشَكَانِي إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ. فَعَاتَبَنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ، ثُمَّ عُدْتُ فَأَخَذْتُهُ بِلِسَانِي، فَشَكَانِي إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «أَمْسِكْ عَلَيْكَ زَوْجُكَ وَاتَّقِي اللَّهَ». فَقَالَ يَا رَسُولَ اللهِ: «أَنَا أُطَلِّقُهَا». قال: فَطَلَّقَنِي. فَلَمَّا انْقَضَتْ عِدَّتِي، لَمْ أَعْلَمْ إِلَّا أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَدْ دَخَلَ عَلَيَّ بَيْتِي وَأَنَا مَكْشُوفَةُ الشَّعْرِ، فَقُلْتُ: إِنَّهُ أَمْرٌ مِنَ السَّمَاءِ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، بِلَا خُطْبَةٍ وَلَا أَشْهَادٍ، فَقَالَ: اللَّهُ الْمُزَوِّجُ وَجِبْرِيلُ الشَّاهِدُ».**

التخريج: اخرجه الطبراني [1]. والدارقطني [2]. وأبو نعيم [3].

بيان حال الرواة

1. الحسين بن إسحاق التستري الدقيقي، قال الذهبي محدث رحال ثقة، توفي 289هـ، وقال في السير وكان من الحفاظ الرحالة [4].

2. الحسين بن ابي السري ضعفه أبو داود، وقال اخوه محمد لا تكتبوا عن اخي فانه كذاب وقال في الكاشف كذبُ [5].

3. الحسن بن محمد بن اعين الحراني أبو علي، وقد ينسب الى جده صدوق من التاسعة توفي 210هـ وقال الذهبي في الكاشف ثقة [6].

4. حفص بن سليمان الاسدي أبو عمر الكوفي، صاحب عاصم متروك في الحديث مع امامته في القراءة من الثامنة توفي 180هـ [7].

قال الامام احمد متروك الحديث [8].

5. الكميت بن زيد الاسدي، قال الذهبي مقدم شعراء وقته ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً [9].

6. مذكور لم أجد له ترجمه فيما لدي من مصادر.

7. زينب بنت جحش أم المؤمنين صحابيه جليله رضي الله عنها.

---

(1) ينظر: معجم الطبراني الكبير، 39/ 24، رقم 109.

(2) ينظر: سنن الدار قطني، تأليف أبو الحسن علي بن عمر بن احمد بن مهدي البغدادي الدارقطني، ت 385هـ، تحقيق وتعليق شعيب الارنؤوط، حسين عبد المنعم شلبي عبد اللطيف حرز الله، احمد برهوم، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الأولى، 1424هـ - 2004م، كتاب النكاح، باب المهر، 4/ 461، رقم 3796.

(3) ينظر: معرفه الصحابة، باب زينب بنت جحش، 6/ 3225، رقم 7426.

(4) ينظر: تاريخ الإسلام، 6/ 739، رقم 217، سير اعلام النبلاء، 14/ 57، رقم 28.

(5) ينظر: ميزان الاعتدال في نقد الرجال، تأليف شمس الدين أبو عبد الله محمد بن احمد بن عثمان بن قايماز الذهبي، ت 748هـ، تحقيق على محمد البيجاوي، دار المعرفة، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى، 1382هـ - 1963م، 1/ 536، رقم 2003، الكاشف، 1/ 335، رقم 11105.

(6) ينظر: تقريب التهذيب، 1/ 163، رقم 1280، الكاشف، 1/ 329، رقم 1061.

(7) ينظر: المصدر نفسه، 1/ 172، رقم 1405.

(8) موسوعة اقوال الامام احمد في رجال الحديث وعلله، 1/ 277، رقم 577.

(9) سير الاعلام النبلاء، 5/ 388، رقم 117.

درجة الحديث

الحديث ضعيف جداً، فان في سنده من هو كذاب ومتروك وفيه من لم أجد له ترجمه.

غريب الحديث

شكاني : شكاه : أي اخبر بفعل اضره ، وأشكاه فعل به فعلاً احوجه ان يشكوه[1].

ما يستفاد من الحديث

1. وجوب طاعة الله ورسوله ﷺ، فان زينب امتنعت من الزواج بزيد ثم عندما نزلت الآية رضيت [2].

2. لابد من المهر وان كان شيئاً يسير كخاتم من حديد او تعليم سورة من القران، الا النبي ﷺ فيجوز ان يتزوج بغير صداق[3].

3. فيه انه اذا حكم الله ورسوله في أي امر فليس لا حد مخالفة ولا اختيار له ولا قول [4].

الحديث التاسع: ما ورد في توريث النساء البيوت بعد وفاة ازواجهن

قال الامام احمد حدثنا اسود بن عامر قال حدثنا شريك عن الاعمش عن جامع بن شداد عن كلثوم عن زينب «**إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ وَرِثَ النِّسَاءَ خُطُبَهُنَّ**».

التخريج : اخرجه الامام احمد [5]. والطبراني [6].

بيان حال الرواة

1. اسود بن عامر الشامي تزيل بغداد يكنى أبا عبد الرحمن ويلقب شاذان، ثقه من التاسعة توفي 208هـ [7]. قال الامام احمد ثقة[8].

2. شريك بن عبد الله النخعي القاضي الكوفي صدوق يخطي كثيراً تغير حفظة منذ ولي القضاء بالكوفة من الثامنة توفي 192هـ [9].

3. الاعمش سليمان بن مهران الاسدي الكوفي أبو محمد الاعمش، ثقة حافظ عارف بالقراءات من الخامسة توفي 148هـ[10].

4. جامع بن شداد المحاربي أبو صخرة الكوفي، ثقة من الخامسة توفي 118 هـ [11]. وقال الذهبي في السير الامام الحجة احد علماء الكوفة [12].

5. كلثوم بن علقمة بن ناجيه بن المصطلق الخزاعي، ثقة من الثامنة ويقال له صحبه[13]. وزينب التي يروي عنها هي زينب بنت جحش وليس زينب زوجه عبد الله بن مسعود، فقد ذكر الحافظ المزي [14]. في ترجمه كلثوم بن المصطلق ان من شيوخه زينب بنت جحش ولم يذكر زوجة ابن

(1) ينظر: مختار الصحاح، تأليف زين الدين أبو عبد الله محمد بن ابي بكر الحنفي الرازي، ت 666هـ، تحقيق يوسف الشيخ محمد، المكتبة المصرية، الدار النموذجية، بيروت، صيدا، الطبعة الخامسة، 1420هـ - 1999م، 168/ 1.

(2) ينظر: تفسير القرآن العظيم، 375/ 6.

(3) ينظر: سبل السلام، تأليف محمد بن إسماعيل الكحلاني ثم الصنعاني المعروف، بالامير، ت 1182هـ، دار الحديث، 169/ 2 - 170.

(4) ينظر: تفسير القران العظيم، 377/ 6.

(5) ينظر: مسند الامام احمد، مسند النساء، 600/ 44 - 601، رقم 27049، واخرجه ايضا في 601/ 44، رقم 27050.

(6) ينظر: معجم الطبراني الكبير، 56/ 24، رم 146.

(7) ينظر: تقريب التهذيب، 111/ 1، رقم 503.

(8) ينظر: موسوعة اقوال الامام احمد في رجال الحديث وعلله، 116/ 1، رقم 183.

(9) ينظر: تقريب التهذيب، 266/ 1، رقم 2787.

(10) ينظر: المصدر نفسه، 254/ 1، رقم 2615.

(11) ينظر: نفس المصدر، 137/ 1، رقم 888.

(12) ينظر: سير اعلام النبلاء، 205/ 5، رقم 80.

(13) ينظر: تقريب التهذيب، 462/ 1، رقم 5657.

(14) ينظر: تهذيب الكمال للمزي، 205/ 24، رقم 4988.

مسعود وكذلك قال الخزرجي في الخلاصة [1].

6. زينب بنت جحش أم المؤمنين صحابية جليله رضي الله عنها.

درجة الحديث

الحديث في احسن أحواله يكون حسناً وذلك لاتصال سنده وثقة رجاله الأ شريك فانه صدوق يخطئ كما قال الحافظ ابن حجز[2]. وقد حسنه مححق المسند الشيخ شعيب في تحقيق مسند الامام احمد [3].

غريب الحديث

خطط: أي جعل لهن بيوت ومنازل [4].

ما يستفاد من الحديث

1. فيه توريث النساء البيوت والأرض، بعد وفاة ازوجهن كما ورث امرأة ابن مسعود بيتهُ بعد وفاتهِ[5].

الحديث العاشر: ما ورد في الطيب

قال الطبراني حدثنا محمد بن علي انبانا بشر بن عبيد انبانا نافع بن خارجه بن نافع مولى ابن جحش عن ابيه عن جده عن محمد بن عبد الله بن جحش عن زينب زوج النبي ﷺ قالت قال «**رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَقْبَلَ الْكَرَامَةَ، وَأَفْضَلُ الْكَرَامَةِ الطِّيبُ أَخْفَهُ مَحْمُولًا وَأَطِيبُهُ رِيحًا**».

التخريج: اخرجه الطبراني [6]. وأبو نعيم [7].

بيان حال الرواة

1. محمد بن على الصائغ قال الذهبي المحدث الامام الثقة، أبو عبد الله محمد بن علي بن زيد المكي توفي 291هـ [8].

2. بشير بن عبيد بن مرحوم بن عبد العزيز العطار البصري، صدوق يخطي من العاشرة توفي 238هـ [9].

3. نافع بن خارجه بن نافع، لم اجدله ترجمه فيما لدي من مصادر.

4. ابيه خارجه بن نافع، لم اجدله ترجمة فيما لدي من مصادر.

5. جده نافع مولي ال جحش، لم اجدله ترجمه فيما لدي من مصادر.

6. محمد بن عبد الله بن جحش، صحابي جليل رضي الله عنه.

7. زينب بنت جحش أم المؤمنين صحابيه جليله رضي الله عنها.

درجة الحديث

ضعيف وذلك لجهالة نافع بن خارجه بن نافع وابيه وجده، قال الهيثمي في المجمع رواه الطبراني في

---

(1) ينظر: خلاصة تذهيب تهذيب الكمال، 321/ 1.

(2) ينظر: تقريب التهذيب، 266/ 1، رقم 2787.

(3) ينظر: مسند الامام احمد، 601/ 44، رقم 27049.

(4) ينظر: غريب الحديث، تأليف أبو عبيد القاسم بن سلام بن عبد الله الهروي البغدادي، 224هـ، تحقيق د. محمد عبد المعيد خان، مطبعة دار المعارف العثمانية، حيدر اباد الركن، الطبعة الأولى، 1348 - 1964م، 500/ 4.

(5) ينظر: النهاية في غريب الحديث والاثر، تأليف مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد الشيباني الجزري ابن الاثير، 606هـ، تحقيق طاهر احمد الزاوي ومحمود محمد الطناطي، المكتبة العلمية، بيروت، 1399 هـ - 1979م، 48/ 2.

(6) ينظر: المعجم الأوسط، تأليف سليمان بن احمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي أبو القاسم الطبراني، ت 360هـ، تحقيق طارق بن عوض الله بن محمد، عبد المحسن بن إبراهيم الحسيني، دار الحرمين، القاهرة، 239/ 6، رقم 6289.

(7) ينظر: معرفة الصحابة لابي نعيم، 3226/ 6، رقم 7429.

(8) ينظر: سير اعلام النبلاء، 428/ 3 - 429، رقم 212.

(9) ينظر: تقريب التهذيب، 123/ 1، رقم 695.

الأوسط وفيه من لم اعرفهم [1].

غريب الحديث

الكرامة: الكرمَ ضد اللؤم ، والكُرامُ : بالضم الكريم فاذا افرط في الكرم يقال كُرَّم بالضم والتشديد وتكَرَّم لتعتاد الجميل[2].

الحديث الحادي عشر: مجيئ النبي ﷺ الى بيت زيد بن حارثه

قال الطبراني حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي حدثنا الحسن بن علي الحلواني حدثنا محمد بن خالد بن عثمة حدثني موسى بن يعقوب عن عبدالرحمن بن المنيب[3]. عن ابي بكر بن سليمان بن ابي حتمه «**إنَّ رسولَ الله ﷺ جاءَ بيتَ زيدِ بنِ حارثَةَ فاستأذَنَ فأذِنَتْ لهُ زينبُ، ولأخمارٍ عليها فألقت كمَّ درعها على رأسِها، فسألَها عن زيدٍ فقالت: ذهبَ قريبًا يا رسولَ الله. فقام رسولُ الله ﷺ وله همهمةٌ، فقالت زينبُ فاتبعتَهُ فسمعتهُ يقولُ: تباركَ مصرفُ القلوبِ، فما زال يقولُها حتى تغيبَ**».

التخريج: اخرجه الطبراني[4]. وأبو نعيم [5].

بيان حال الرواة

1. محمد بن عبدالله الحضرمي، قال الذهبي لقبه مطيب محدث الكوفة ثقة توفي 297هـ[6].

وقال دارقطني ثقة جبل[7].

2. الحسن بن علي بن محمد الهذلي أبو علي الخلال الحلواني، ثقة حافظ له تصانيف من الحادية عشر توفي 242هـ[8]. قال الذهبي ثبت حجه[9].

3. محمد بن خالد بن عثمه الحنفي البصري، وعثمه قال احمد بن حنبل ما أرى بحديثه باساً وقال أبو زرعه لابأس به وذكره ابن حبان في الثقات وقال ربما اخطأ[10]. قال الحافظ في التقريب محمد بن خالد بن عثمه الحنفي البصري صدوق يخطى من العاشرة[11].

4. موسى بن يعقوب بن عبدالله بن وهب بن زمعه المطلب أبو محمد المدني، صدوق سيء الحفظ من السابعة توفي بعد 140هـ [12].

قال المزي قال يحيى بن معين ثقه وذكره ابن حبان في الثقات[13].

5. عبد الرحمن بن عبد الله بن المسيب ذكره البخاري في التاريخ الكبير، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً[14]. وذكره ابن حبان في كتاب الثقات [15].

---

(1) ينظر: مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، تأليف أبو الحسن نور الدين علي بن ابي بكر بن سليمان الهيثمي، ت 807هـ، تحقيق حسام الدين القدسي، مكتبة القدسي، القاهرة، 1414هـ - 1994م، 158/ 5، رقم 8768.

(2) ينظر: ينظر مختار الصحاح، 268/ 1.

(3) ينظر: ذكر البخاري ان اسمه المسيب وليس المنيب، انظر التاريخ الكبير للبخاري، 302/ 5، رقم 986.

(4) ينظر: معجم الطبراني الكبير، مسند النساء، 44/ 24/ ، رم 121.

(5) ينظر: معرفة الصحابة، باب زينب بنت جحش، 3224/ 6، رقم 7423.

(6) ينظر: ميزان الاعتدال، 607/ 3، رقم 7801.

(7) ينظر: موسوعة اقوال ابي الحسن الدارقطني في رجال الحدث وعلله، تأليف مجموعة من المؤلفين الدكتور محمد مهدي المسلمي- اشرف منصور عبدالرحمن - عصام عبد الهادي محمود - احمد عبد الرزاق عيد - ايمن إبراهيم الزاملي - محمود محمد خليل، الطبعة الأولى ، 2001م، 588/ 2، رقم 3159.

(8) ينظر: تقريب التهذيب، 162/ 1، رقم 1262.

(9) ينظر: ينظر: الكاشف، 328/ 1، رقم 1049.

(10) ينظر: ينظر: تهذيب الكمال للمزي، 144-143/ 25، رقم 5179.

(11) ينظر: تقريب التهذيب، 476/ 1، رقم 5847.

(12) المصدر نفسه، 554/ 1، 7026.

(13) تهذيب الكمال للمزي،172-171/ 29، رقم 6315.

(14) ينظر: التاريخ الكبير، 5/ 302، رقم 986.

(15) ينظر: الثقات لابن حبان، 82/ 7، رقم 9101.

6. أبو بكر بن سليمان بن ابي حثمه عبد الله بن حذيفة العدوي المدني، ثقة عارف بالنسب من الثالثة[1].

درجة الحديث

الحديث ضعيف لان ابي بكر بن سليمان بن ابي حثمه تابعي، وارسله الى النبي ﷺ وبعض رجاله فيهم ضعف، كما قال الهيثمي رواه الطبراني مرسلاً ورجالهُ واثقو وفي بعظهم ضعف[2].

غريب الحديث

همهمه: أي كلاماً خفياً لا يفهم[3].

الخاتمة

1. لزينب بنت جحش أحد عشر حديثاً، اثنان في الصحيحين والباقي في السنن والمعاجم لذلك فهي من المقلات في رواية الحديث.
2. كثيرا ما كان يروي عنها ابن أخيها محمد بن عبد الله بن جحش
3. بعض الاحاديث التي رويت عنها كانت ضعيفة بسبب ضعف رواتها وخاصة ما رواه الطبراني في مسنده
4. معظم الاحاديث التي رويت عنها مرتبتها بين الحسن لغيره وبين مرتبة الصحيح لغيره لوجود الشواهد التي تشهد لمعنى الاحاديث
5. تزوجها النبي ﷺ بغير ولي ولأصدق، وهذا من خصوصياته ﷺ.
6. زينب ابنت عمة النبي ﷺ.
7. زينب بنت جحش هي من المهاجرات الى الحبشة، والمدينة المنورة رضي الله عنها.
8. هي اول من توفي من امهات المؤمنين بعد وفاة النبي ﷺ.

(1) ينظر: تقريب التهذيب، 623/ 1، رقم 7967.
(2) ينظر: مجمع الزوائد ومنبع الفوائد للهيثمي، 247/ 9، رقم 15348.
(3) ينظر: النهاية في غريب الحديث والاثر، 276/ 5.

المصادر والمراجع

1. اسد الغابة في معرفة الصحابة، تأليف أبو الحسن علي بن ابي الكرم بن عبد الواحد الشيباني الجزري عزالدين ابن الاثير ت 630هـ، تحقيق غلي محمد معوض – عادل احمد عبد الموجود، دار الكتب العملية الطبعة الأولى، 1415هـ – 1994م.
2. الباعث الحثيث شرم اختصار علوم الحديث تأليف أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي 744 هـ، تحقيق احمد محمد شاكر، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، الطبعة الثانية.
3. البداية والنهاية، تأليف أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي، ت 774هـ، تحقيق عبد الله بن عبد المحسن التركي، دار هجر، الطبعة الأولى 1418هـ – 1997م.
4. تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والاعلام تأليف شمس الدين أبو عبد الله احمد بن محمد بن قايماز الذهبي، ت 748هـ، تحقيق عمر عبد السلام التدمري، دار الكتاب العربي، بيروت، الطبعة الثانية، 1413هـ/ 1993م.
5. تقريب التهذيب، تأليف أبو الفضل احمد بن علي بن حجر العسقلاني، ت 852هـ، تحقيق محمد عوامه، دار الرشيد، سوريا، الطبعة الأولى، 1406 – 1986م.
6. تهذيب الكمال في أسماء الرجال، تأليف يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف أبو الحجاج جمال

الديـن المـزي، ت 742 هـ، تحقيـق د. بشـار عـواد، مؤسسـة الرسـالة، بـيروت، الطبعـة الأولى، 1400هـ - 1980م.
7. تفسـير القـرآن العظيـم تأليـف أبـو الفـداء إسـماعيل بـن عمـر بـن كثـير القـرشي البـصري الدمشـقي، ت 774هـ ، تحقيـق محمـد حسـن شـمس الديـن، دار الكتـب العلميـة، بـيروت ، الطبعـة الأولى، 1419هـ.
8. التاريـخ الكبـير، تأليـف محمـد بـن إسـماعيل أبوعبـد الله البخـاري، ت 256هـ، دار المعـارف العثمانيـة، حيـدر ابـاد الدكـن، مراقبـه محمـد عبـد المعيـد خـان.
9. التمهيـد، تأليـف أبـو عمـر يوسـف بـن عبـد الله بـن محمـد بـن عبـد البـر النمـري القرطبـي، ت 463 هـ، تحقيـق مصطفـى بـن احمـد العلـوي، محمـد عبـد الكبـير البكـري، وزارة الأوقـاف والشـؤون الإسـلامية، المغـرب، 1387هـ،
10. الثقـات، تأليـف أبـو حاتـم بـن حيـان، ت 354هـ، دار الكتـب العلميـة، بـيروت، الطبعـة الأولى، 1419هـ - 1998م.
11. الجامـع المسـند الصحيـح المختـصر مـن أمـور رسـول الله ﷺ وسـنه أيامـه = صحيـح البخـاري تأليـف محمـد بـن إسـماعيل أبـو عبـد الله البخـاري 256 هـ، تحقيـق محمـد زهـير بـن ناصر النـاصر دار طـوق النجـاة، الطبعـة الأولى، 1422 هـ.
12. خلاصـة تذهيـب تهذيـب الكـمال في أسـماء الرجـال، تأليـف احمـد بـن عبـد الله بـن ابي الخـير بـن عبـد العليـم الخزرجـي الانصـاري السـاعدي اليمنـي صفـي الديـن تـوفي بعـد ت 923 هـ، تحقيـق عبـد الفتـاح أبـو غـده، دار البشـائر حلـب، بـيروت، الطبعـة الخامسـة، 1416هـ.
13. الخصائـص الكـبرى تأليـف عبـد الرحمـن بـن ابي بكـر جـلال الديـن السـيوطي، ت 911هـ، دار الكتـب العلميـة، بـيروت.
14. سـير اعـلام النبـلاء تأليـف شـمس الديـن أبـو عبد الله محمـد بـن احمـد بـن عثـمان بـن فايـماز الذهبـي، ت 748هـ، تحقيـق مجموعـة مـن المحققـين بـأشراف شـعيب الارنـؤوط، مؤسسـة الرسـالة، الطبعـة الثالثـة، 1405هـ، 1985م،
15. سـنن الـدار قطنـي، تأليـف أبـو الحسـن عـلي بـن عمـر بـن احمـد بـن مهـدي البغـدادي الدارقطنـي، ت 385هـ، تحقيـق وتعليـق شـعيب الارنـؤوط، حسـين عبـد المنعـم شـلبي عبـد اللطيـف حـرز الله، احمـد برهـوم، مؤسسـة الرسـالة، بـيروت، الطبعـة الأولى، 1424هـ - 2004م،
16. سـنن أبـو داود، تأليـف أبـو داود سـليمان بـن الاشـعث بـن إسـحاق بـن بشـير بـن شـداد بـن عمـر الأزدي السجسـتاني، ت 275هـ، تحقيـق شـعيب الارنـؤوط ، محمـد كامـل قـره بللـي، دار الرسـالة، الطبعـة الأولى، 1430هـ - 2009م.
17. سـنن الترمـذي، تأليـف محمـد بـن عيسـى بـن سـورة بـن موسـى بـن الضحـاك أبـو عيسـى الترميـذي، ت 279هـ، تحقيـق د. بشـار عـواد معـروف، دار الغـرب الإسـلامي، بـيروت، 1998م.
18. السـنن الكـبرى، تأليـف أبـو عبـد الرحمـن احمـد بـن شـعيب بـن عـلي الخرسـاني النسـائي، ت 303هـ، تحقيـق حسـن عبـد المنعم شـلبي، أشرف عليـه شـعيب الارنـؤوط، قـدم لـه عبـد الله بـن عبـد المحسـن التركـي، الرسـالة، بـيروت، الطبعـة الأولى، 1421هـ - 2001م.
19. الاسـتيعاب في معرفـة الاصحـاب، تأليـف أبـو

عمر يوسف بن عبدالله بن محمد بن عبد اكبر بن عاصم النمري القرطبي 463 هـ ، تحقيق محمد علي البيجاوي ، دار الجبل ، بيروت ، الطبعة الأولى ، 1412هـ - 1992م.
20. سنن ابن ماجه، تأليف أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني ابن ماجه، ت 273هـ، تحقيق شعيب الارنؤو ط - عادل مرشد - محمد كامل قره بللي - عبد اللطيف حرزالله، دار الرسالة، الطبعة الأولى، 1430هـ - 2009 م.
21. الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، تأليف أبو نصر إسماعيل بن حماد الجواهري الفارابي، ت 393هـ، تحقيق احمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين، بيروت، الطبعة الرابعة، 1407هـ - 1987م.
22. الإصابة في تمييز الصحابة، تأليف أبو الفضل احمد بن حجر العسقلاني، ت 852هـ، تحقيق عادل احمد عبد الموجود - علي محمد معوض، دار الكتب، بيروت، الطبعة الأولى، 1415هـ.
23. الطبقات الكبرى تأليف أبو عبدالله محمد بن سعد بن منيع الهاشمي بالولاء البصري البغدادي المعروف بابن سعد، 230 هـ، تحقيق محمد عبدالقادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، 1410 هـ - 1990م.
24. غريب الحديث، تأليف أبو عبيد القاسم بن سلام بن عبد الله الهروي البغدادي، 224هـ، تحقيق د. محمد عبد المعيد خان، مطبعة دار المعارف العثمانية، حيدر اباد الركن، الطبعة الأولى، 1348 - 1964م.
25. فتح الباري شرح صيح البخاري، تأليف احمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني، ت 852هـ، دار المعرفة، بيرو ت، 1379 هـ، ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي صححه وأشرف عليه محب الدين الخطيب علق عليه العلامة عبد العريز بن عبد الله بن باز.
26. الكاشف تأليف شمس الدين أبو عبد الله محمد بن احمد بن عثمان قايماز الذهبي، ت 748هـ، تحقيق محمد عوامه - احمد محمد نمر الخطيب، دار القبلة مؤسسة علوم القران، جده، الطبعة الأولى، 1413هـ - 1992م.
27. معالم السنن، تأليف أبو سليمان حمد بن محمد بن إبراهيم بن الخطاب البستي المعروف بالخطابي، ت 388هـ، المطبعة العلمية، حلب، الطبع الأولى، 1351هـ - 1932م.
28. المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل الى رسول الله ﷺ، تأليف مسلم بن الحجاج أبو الحسين القشيري السيابوري 261هـ ، تحقيق محمد فواد عبد الباقي ، دار احياء التراث العربي ، بيروت.
29. معرفة الصحابة، تأليف أبو نعيم احمد بن عبدالله بن احمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني ، ت 430 هـ ، تحقيق عادل بن يوسف العرازي، دار الوطن، الرياض، الطبعة الأولى ، 1419هـ، 1998م.
30. المعجم الكبير، تأليف سليمان بن احمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي أبو القاسم الطبراني، ت 360هـ، تحقيق حمدي عبد المجيد السلفي مكتبة ابن تيميه، القاهرة، الطبعة الثانية.
31. مجمل اللغة تأليف احمد بن فارس بن زكريا القزويني الرازي أبو الحسنين، ت 395 هـ، تحقيق زهير عبدالمحسن سلطان مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الثانية، 1406هـ-1986م.

32. المصنف، تأليف أبو بكر عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري الصنعاني، ت 211هـ، تحقيق حبيب الرحمن الاعظمي، المجلس العلمي، الهند، المكتب الاسلامي، بيروت، الطبعة الثانية، 1403هـ.

33. مستند الامام احمد، تأليف أبو عبد الله احمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن اسد الشباني، ت 241هـ، تحقيق شعيب الارنؤوط - عادل مرشد، واخرون، اشراف د.عبد الله بن عبد المحسن التركي مؤسسة لرسالة، الطبعة الأولى، 1421-2001 م.

34. مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجة، تأليف أبو العباس شهاب الدين، احمد بن ابي بكر بن إسماعيل بن قايماز بن عثمان البوصيري الكناني الشافعي، ت 840هـ، تحقيق محمد المنتقي الكشناوي، دار العربية، بيروت، الطبعة الثانية، 1403هـ.

35. موسوعة اقوال الامام احمد بن حنبل في رجال الحديث وعللهِ جمع وترتيب أبو المعاطي النوري - احمد عبد الرزاق عيد - محمود محمد خليل، عالم الكتب، الطبعة الأولى، 1417هـ - 1997م.

36. المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج تأليف أبو زكريا محيي الدين يحيى ابن شرف النووي، 676 هـ، احياء التراث العربي، بيروت، الطبعة الثانية، 1392هـ.

37. الموطأ: تأليف مالك بن انس، ت 179هـ، تحقيق الدكتور بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي، بيروت،

38. مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، تأليف أبو الحسن نور الدين علي بن ابي بكر بن سليمان الهيثمي، ت 807هـ، تحقيق حسام الدين القدسي، مكتبة القدسي، القاهرة، 1414هـ - 1994م.

39. المعجم الأوسط، تأليف سليمان بن احمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي أبو القاسم الطبراني، ت 360هـ، تحقيق طارق بن عوض الله بن محمد، عبد المحسن بن إبراهيم الحسيني، دار الحرمين، القاهرة.

40. المجتبى السنن الصغرى للنسائي، تأليف أبو عبد الرحمن احمد بن شعيب بن علي الخرساني النسائي، ت 303 هـ، تحقيق عبد المفتاح أبو غده مكتب المطبوعات الإسلامية، حلب، الطبعة الثانية، 1406هـ - 1986م.

41. ميزان الاعتدال في نقد الرجال، تأليف شمس الدين أبو عبد الله محمد بن احمد بن عثمان بن قايماز الذهبي، ت 748هـ، تحقيق على محمد البيجاوي، دار المعرفة، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى ، 1382هـ - 1963م.

42. مختار الصحاح، تأليف زين الدين أبو عبد الله محمد بن ابي بكر الحنفي الرازي، ت 666هـ، تحقيق يوسف الشيخ محمد، المكتبة المصرية، الدار النموذجية، بيروت، صيدا، الطبعة الخامسة، 1420هـ - 1999م.

43. النهاية في غريب الحديث والاثر، تأليف مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد الشيباني الجزري ابن الاثير، 606هـ، تحقيق طاهر احمد الزاوي ومحمود محمد الطناطي، المكتبة العلمية، بيروت، 1399 هـ - 1979م.

44. نيل الاوطار، تأليف محمد بن علي بن محمد بن عبدالله الشوكاني اليمني، ت 1250هـ، تحقيق عصام الدين الصبابطي، الطبعة الأولى، 1413هـ - 1993م.